

## الأغاني

إلا كنت أبغض الناس إلي .

قال ابن المرزبان حدثني من سأل الرياشي عن قوله إستارين قال يجوز على معنى إستار كذا وإستار كذا وأنشدنا الرياشي .

( سعى عقلاً فلم يترك لنا سبداً ... فكيف لو قد سعى عمرو عقلاًين ) .

( لأصبح القوم أوفاضاً فلم يجدوا ... يوم الترحل والهيجا جـمالين ) .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني عبد العزيز بن سهل قال .

لما قصد دعبل عبد المطلب بن عبد الله بن مالك إلى مصر ولم يرض ما كان منه إليه قال فيه

( أمطّلبُ أنت مستعذبٌ ... حُمَيِّاً الأفاعي ومستقبلٌ ) .

( فإن أشفر منك تكن سبيّة ... وإن أعفُ عنك فما تعقل ) .

( ستأتيك إما وردتَ العراق ... صحائفُ يَأثرها دعبل ) .

( منمّسّقةٌ بين أثنائها ... مَخازٍ تَحطُّمٌ فلا ترحل ) .

( وضعتَ رجالاً فما ضرّهم ... وشرّفتَ قوماً فلم ينبؤلوا ) .

( فأيسّهم الزّمين وسط المّلا ... عطيةٌ أم صالحٌ الأحول ) .

( أم الباذنجانيّ أم عامر ... أمينُ الحمّام التي تَزْجُل ) .

( تُذوّط مصرُ بك المخزيات ... وتبصق في وجهك الموصل ) .

( ويومَ السّراة تحسّيتها ... يطيب لدى مثلها الحنظل ) .

( توليت ركّضاً وفتياننا ... صدورُ القنا فيهمُ تعمل )